

مسؤول: 2500 مواطن من غزة لم يستطيعوا أداء فريضة الحج بسبب الاحتلال الإسرائيلي لمعبر رفح



الثلاثاء 18 يونيو 2024 08:30 م

تسببت الحرب في غزة والاحتلال الإسرائيلي لمعبر رفح الذي يربط غزة بمصر، في منع 2500 فلسطيني من أداء فريضة الحج هذا العام، بحسب وزارة الأوقاف في قطاع غزة، حسبما ذكرت وكالة الأناضول. وقال المتحدث باسم الوزارة إكرامي المدلل، للأناضول، إن هذا "انتهاك واضح للحرية الدينية". وأضاف أن الحرب منعت الوزارة من استكمال الاستعدادات المعتادة للحج، بما في ذلك توقيع عقود النقل داخل مصر والسعودية وحجز الإقامة في مكة والمدينة. وأشار المدلل إلى أن "إغلاق معبر رفح والصراع المستمر أدى إلى منع 2500 حاج من غزة، بما فيهم البعثات المرافقة، من السفر لأداء مناسك الحج". وأضاف أن "هذه المجموعة تمثل 38% من إجمالي 6600 حاج فلسطيني". وقال المدلل إن الوزارة على تواصل مع الجهات المعنية في السعودية ومصر لمعالجة ما تصفه بـ"التعدي الصارخ" على حقوق الحجاج الفلسطينيين وإيجاد سبل سفرهم لأداء فريضة الحج. وأكد أن الحجاج المتضررين هذا العام "لن يفقدوا حقهم في أداء فريضة الحج العام المقبل، مع إعطاء الأولوية لهم"، خاصة أن الكثير منهم انتظروا دورهم سنوات و70% منهم من كبار السن أو المرضى.

لفتة ملكية

وخصصت هذه اللفتة الملكية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، هذا العام، باستضافة 500 حاج من ذوي الشهداء والجرحى في غزة، للعائلات خارج القطاع، بحسب المدلل. وقال: "إن هذه اللفتة أتاحت لمن خرجوا من غزة أداء فريضة الحج، مع حفظ حق غزة في اللفتة الملكية". في 6 يونيو، أمر العاهل السعودي باستضافة 1000 حاج بشكل استثنائي من عائلات القتلى والجرحى في غزة كجزء من برنامج ضيوف الحج والعمرة التابع لوزارة الشؤون الإسلامية السعودية. وقد تم اختيار هؤلاء الحجاج من بين أولئك الذين غادروا غزة إما بسبب الحرب أو لتلقي العلاج الطبي.

ضياح فرصة

وفي مارس 2023، أجرت وزارة الأوقاف في قطاع غزة قرعة لاختيار الحجاج لعامي 2023 و2024 بسبب محدودية الأماكن والحصار الإسرائيلي المستمر، مع إعطاء الأولوية لكبار السن والمرضى. وأدانت الوزارة ما حدث نهاية شهر مايو الماضي، قائلة إن العدوان الإسرائيلي المستمر واحتلال معبر رفح وإغلاقه منذ 7 مايو الماضي، حال دون استكمال موسم الحج لهذا العام لحجاج غزة. ووصفت ذلك بأنه "انتهاك واضح للحرية الدينية والقانون الإنساني الدولي". وطالبت الوزارة مصر والسعودية بالضغط على كافة الأطراف وفي مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي لتمكين سكان غزة من أداء فريضة الحج هذا العام، مؤكدة على الأثر النفسي والمالي الكبير على الحجاج المتضررين.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240615-2500-gazans-unable-to-perform-haji-due-to-israeli-occupation-of-rafah-crossing-official>